

2017

Degree of Employment of Social Networking Sites in Spreading the Values of Citizenship by Faculty Members among Hail University Students and Obstacles of Employing Them

Namur Fahd Arrashidi

Yarmouk University/Jordan, namur.arrashidi@poe.qou.edu

Ibrahim Abdul Qadir Al-Gaoud

Yarmouk University/Jordan, Al_qaoud@yahoo.com

Emad Mahmoud Shwafqa

Yarmouk University/Jordan, emad.shwafqa@poe.qou.edu

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaou_edpsych

Recommended Citation

Arrashidi, Namur Fahd; Al-Gaoud, Ibrahim Abdul Qadir; and Shwafqa, Emad Mahmoud (2017) "Degree of Employment of Social Networking Sites in Spreading the Values of Citizenship by Faculty Members among Hail University Students and Obstacles of Employing Them," *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies*: Vol. 5 : No. 17 , Article 2.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaou_edpsych/vol5/iss17/2

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى طلبة جامعة حائل ومعوقات توظيفها *

- أ. نمر فهد عبيد الرشيدى ****
- أ. د. إبراهيم القاعد *****
- د. عماد محمود شواقفة ******

* تاريخ التسليم: 13 / 4 / 2015م، تاريخ القبول: 6 / 6 / 2015م.
** طالب دكتوراه/ جامعة اليرموك/ الأردن.
*** أستاذ دكتور/ جامعة اليرموك/ الأردن.
**** أستاذ مشارك/ جامعة اليرموك/ الأردن.

Degree of Employment of Social Networking Sites in Spreading the Values of Citizenship by Faculty Members among Hail University Students and Obstacles of Employing Them

Abstract:

The aim of this study is to reveal the degree of the employment and obstacles of social networking sites in spreading the values of citizenship by faculty members among Hail University. To achieve the objectives of the study, the researchers used two instruments to this purpose. A sample of the students consisted of (387) and (197) faculty members from Hail University were chosen with stratified method from the study community; (113) students, and (72) faculty members were selected randomly for the interview.

Results of the study showed that the employment of social networking sites in spreading the values of citizenship by faculty members from the perspective of students and faculty members was moderate; there are differences from the perspective of students attributed to academic level variable, in favor of third- year students; there was no difference attributed to specialization variable. There was a difference attributed to academic rank (assistant professor, associate professor) in favor of (associate professor) ; there was a difference between academic rank (professor, assistant professor) in favor of (professor) ; there was no differences attributed to specialization variable.

The results showed that there were no obstacles that limits university faculty members, students and courses.

Key words: Social networking sites, values of citizenship, obstacles, Hail University.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى طلبة جامعة حائل، ومعوقات توظيفها. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداتان: الأولى استبانة للكشف عن درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والثانية مقابلة للكشف عن معوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة. تكونت عينة الدراسة من (387) طالباً، و (197) عضو هيئة تدريس في جامعة حائل، اختيروا بالطريقة الطبقية من مجتمع الدراسة الكلي، كما اختير (113) طالباً، و (72) عضو هيئة تدريس من أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية لأغراض المقابلة.

أظهرت نتائج الدراسة أن توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، جاء بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى وجود اختلاف في وجهة نظر الطلبة حول درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، يعزى لمتغير المستوى الدراسي، لصالح طلبة السنة الثالثة. وعدم وجود اختلاف يعزى لمتغير التخصص. ووجود اختلاف في درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، يعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية بين (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، لصالح (أستاذ مشارك)، ووجود اختلاف في وجهة النظر بين الرتبة الأكاديمية بين: (أستاذ، أستاذ مساعد)، لصالح (أستاذ)، وعدم وجود اختلاف في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، يعزى لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق بين وجهة نظر الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس حول درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة.

وأشارت النتائج إلى وجود معوقات تحد من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة والمرتبطة بالجامعة، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والمقررات الدراسية.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، قيم المواطنة، المعوقات، جامعة حائل.

هذه المواقع أصبحت تسيطر على أوقات معظم الأفراد وأفكارهم، وبخاصة الشباب منهم، فقد يرى بعضهم أنها أثرت على العلاقات الاجتماعية، وصلة الرحم بشكل سلبي، وبعضها الآخر يرى أن استخدامها يفيد في التعرف إلى ثقافات الشعوب الأخرى وحضاراتها، بالإضافة إلى نشر الثقافة والحضارة الخاصة بالأفراد أنفسهم (العلمي، 2011).

ويعرف كيم (Kim, 2010 P. 32) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "المواقع التي تسهل للأفراد تشكيل مجتمعات افتراضية والمشاركة في محتوى ينشئه ويضبطه المستخدم". أما هاشم (2008، ص. 1) فعرفها على أنها: "مواقع تفاعلية على الإنترنت تتيح لمستخدميها إمكانية الحوار ومناقشة الأفكار المطروحة وإدراج المقالات بشكل مباشر". ويعرف كوريش وكينشوك وهانت (Corich, Kinshuk & Hunt, 2004: P. 4) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "مجموعة من صور الاتصال الإلكتروني وأنماطه عبر الإنترنت التي يمكن في إطارها إرسال موضوعات أو أسئلة، كما يمكن إرسال إجابات على الموضوعات المتناولة، أو إصدار أية استجابات أخرى تجاهها".

وفي ضوء ما سبق من تعريفات لمواقع التواصل الاجتماعي يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: أشكال متنوعة من وسائل الاتصال الإلكترونية يقوم مجموعة من الأفراد باستخدامها لتبادل الأفكار والمعلومات فيما بينهم، وبأشكال مختلفة.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل المهمة التي تؤدي دوراً في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات مختلفة، كما أنها تعد أداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي، وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للطلبة، بقصد إشغال وقتهم بما يفيدهم في مختلف جوانب حياتهم، فالعملية التعليمية ليست مجرد تزويد الطالب بالمعلومات، وإنما هي عملية تهدف إلى بناء شخصية الطالب من جميع النواحي التعليمية، والاجتماعية، والثقافية، وبت روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات، وتحمل المسؤوليات في مختلف مجالات الحياة، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب شخصية الطالب (خالد، 2008).

كما أن العديد من مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر واضح في التعليم، والقيم الاجتماعية، إذ تتسم هذه المواقع بقدرتها على تصنيف أعضائها، وإتاحة الفرصة لذوي الفكر المتقارب من التواصل. ومن مواقع التواصل الاجتماعي غرف الدردشة، إذ إنها تمكن الأفراد من شتى الثقافات والحضارات من التواصل بالصوت والصورة، وبصورة مباشرة على عكس البريد الإلكتروني، مما يساهم في تناقل الأفكار والآراء في شتى المجالات العلمية والاجتماعية بصورة غير رسمية متجاوزة لقيود الزمان والمكان، وتزايد دورها بشكل أكبر في ضوء دمج الهواتف المحمولة بالإنترنت، وتزايد أعداد المشتركين في خدمات الدردشة على الإنترنت بواسطة الهاتف المحمول، وينصب الاهتمام في تلك الغرف على ما يقوله المتحدث وليس

مقدمة:

تعدّ الوسائل الإلكترونية عنصراً مهماً في نشر قيم المواطنة بين الأفراد، وقد تجاوز استخدامها مرحلة متقدمة في العملية التعليمية، والطريقة التي يتم فيها هذا الاستخدام، فقد استخدم عدد من الوسائل والبرامج التي تتماشى مع التطور العلمي والتكنولوجي، وتتوافق مع احتياجات العملية التعليمية، ومن ضمن الوسائل الإلكترونية برزت مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها، الأمر الذي يتطلب توظيف هذه المواقع في تطوير العملية التعليمية، استناداً إلى الخطط والاستراتيجيات الفعالة التي تساهم في تحقيق الاستفادة منها في خدمة العملية التعليمية، والتواصل مع الطلبة، والتفاعل مع مختلف عناصر العملية التعليمية، وبالتالي لا بد من العمل على استخدام هذه المواقع وتوظيفها في نشر قيم المواطنة وترسيخها لدى الطلبة، في ظل التطور العلمي والتكنولوجي والمعرفي، الذي طال مختلف عناصر العملية التعليمية، وبخاصة ما يرتبط بوسائل التدريس وطرقه، وتوظيفها في خدمة المناهج الدراسية، وبخاصة ما يرتبط بمواد الدراسات الاجتماعية.

ومن ضمن الوسائل الإلكترونية تبرز منتديات الحوار والنقاش، ومواقع التواصل الاجتماعي التي تعدّ الملتقى المفضل لمعظم مستخدمي الإنترنت، وقد تطورت هذه الوسائل حتى أصبح مستخدموها بأعداد متزايدة، ويعود ذلك إلى كثرة برامج هذه المنتديات وتنوعها، وتناولها لجوانب متعددة، تلامس مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية (الموسى والمبارك، 2005).

وفي ظل التطور التكنولوجي ظهرت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها تويتر، وفيسبوك، ويوتيوب، والمدونات، والمنتديات، وأصبح استخدام هذه المواقع يزداد بشكل مضطرب، مما يستدعي إيجاد الطرق المناسبة لمواكبة هذا التطور والمشاركة فيه، وتسخير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها في خدمة أفراد المجتمع، وبخاصة أن معظم الأفراد يجيدون التواصل عبر هذه الوسائل، ومن ضمنهم الطلبة، مما يفرض على القطاعات التعليمية توظيف هذه الوسائل في خدمة العملية التعليمية بمجالاتها المختلفة، وأن تبادر إلى مشاركة الطلبة في التواجد على تلك المواقع بطريقة منظمة تخدم مصلحة الطلبة، وتعطي انطباعات إيجابية لمن هم داخل القطاعات التعليمية، وخارجها، وذلك من خلال استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، مثل تويتر وفيسبوك للتواصل بشكل فاعل، وإيجابي بما يخدم مصلحة الطلبة (عبد الجليل، 2011).

وتشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها، انطلاقاً من كون

على المتحدث نفسه، كما يمكن لكل مجموعة أشخاص تخصيص غرفة حوار خاصة بهم على الإنترنت (Dolez, 2009).

وبالنظر إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، فإنه لا يزال في بداياته، فقد عمل مجلس الشؤون التعليمية في إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض على إنشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل الآراء حول العملية التعليمية. وأوصى المجلس خلال اجتماعه بأهمية إيجاد مشروعات تسهم في عملية التواصل الاجتماعية عبر الإنترنت، والمواقع التعليمية، بما يعزز دور المعلم الريادي في العملية التعليمية والتربوية من خلال تحفيز المعلمين بالوسائل المتاحة عن طريق الإدارات، ومكاتب التربية والتعليم، وطالب جميع مكاتب التربية والتعليم المنتشرة في أنحاء الرياض بضرورة تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي بما يخدم العملية التعليمية (الغشام، 2011).

كما عملت وزارة التربية والتعليم على توظيف خدمة المدونات على هيئة حقيبة إنجاز إلكترونية يحتفظ فيها الطالب بأعماله من مقالات نصية، وصور ورسومات، وملفات صوتية ومرئية، ويقوم الطالب من خلال ذلك بتسجيل جميع ما يقوم به ضمن العملية التعليمية للطلبة. كما تمكن تلك المدونات الطلبة من إنشاء مجموعات النقاش حول مختلف مشروعاتهم، والجوانب التعليمية. كما يمكن للطلبة والمعلمين من التعليق على ما ينشره الطالب، وتبقى عملية توظيف هذه التقنيات قائمة على اجتهادات فردية (المبارك، 2007).

استناداً إلى ما تم تناوله حول التطورات التكنولوجية وأدواتها، وما أفرزته من وسائل للاتصال والتواصل، وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي، يبرز دورها في حياة الأفراد والمجتمعات، وفي مختلف المجالات التعليمية والفكرية والاجتماعية، والقيمية، وانطلاقاً من هذا الدور والتأثير الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي، فإن تسخيرها لخدمة العملية التعليمية، والتربوية، لتطويرها نحو الأفضل، يتطلب المزيد من الاهتمام، وبخاصة ما يرتبط بتوظيفها لنشر قيم المواطنة، والحفاظ على هذه القيم، وتعزيزها في نفوس أفراد المجتمع، وبخاصة الطلبة.

قيم المواطنة:

لقد أصبحت قيم المواطنة من القضايا التي تفرض نفسها عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية البشرية، أو الإنسانية ومشروعات الإصلاح والتطوير الشاملة بصفة عامة. والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافياً وتاريخياً وثقافياً. ويُعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية، التي من أهم مؤشرات الموقف من احترام القادون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر، وحرية التعبير، وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة، مهما اختلفت المنطلقات

الفكرية، والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع (كاتب، 2011).

ويشير مفهوم المواطنة بمضامينه وأبعاده إلى الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية والقانونية بشكل واضح في الأدب الغربي، إلا أنه لا يزال يشهد في الفكر العربي بعض التداخلات مع بعض المفاهيم، كالولاء والانتماء، وبالنظر إلى مفهوم المواطنة، فإنه يُعد الإطار الأوسع والأشمل الذي يجمع بين مختلف المفاهيم، التي تسود في المجتمعات. وبالتالي فإن مفهوم المواطنة له أبعاد متعددة، تختلف باختلاف وجهات النظر التي يتم تناوله من خلالها، ومن هذه الأبعاد، البعد المعرفي - الثقافي، والبعد المهاري، والبعد الاجتماعي، والبعد الائتماني، والبعد الديني، والبعد المكاني (العامر، 2006).

وأشار ويشمر وخان (Westheimer & Kahne, 2006) إلى أن المواطن الصالح هو الذي يتحمل المسؤولية، ويدفع الضرائب، ويلتزم بالقوانين، ويقدم المساعدة للآخرين في الأزمات والمشكلات، ويشارك في حملات الإغاثة، ويعمل على حل المشكلات التي يعاني منها أفراد المجتمع من خلال المشاركة الفاعلة في الأعمال التطوعية، وتقديم المساعدة والمشورة. وبين ديفيس (Davis, 2002) أن المواطن الصالح هو القادر على فهم قيم المواطنة، والعمل بجد، والصبر والاعتماد على الذات، ورفض التمييز المعنوي بجميع أشكاله. وترى هندز (Hinds, 2006) أن المواطن الصالح هو الذي يتصف بالأمانة والعطف، والمحبة، واحترام الذات والآخرين وتحمل المسؤولية، والشجاعة والصدق والعدالة.

تقع مسؤولية تنمية المواطنة على عاتق العديد من المؤسسات الاجتماعية، حيث تؤدي الأسرة دوراً أساسياً في هذه العملية، وبخاصة في المراحل المبكرة من حياة الفرد، تليها المؤسسات التعليمية، ومن ثم جماعات الرفاق، وبعد ذلك الخروج للعمل، ثم يتسع تفاعله مع المؤسسات الأخرى مثل الأحزاب، النقابات، أصف إلى ذلك دور وسائل الإعلام، ودور العبادة، والنوادي، وتعمل هذه جميعها على تربية الناشئة سياسياً واجتماعياً، وإن اختلفت الوسائل والأساليب التي تتبعها كل مؤسسة من هذه المؤسسات (العامر، 2006).

وتُعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تعمل على تنشئة الفرد اجتماعياً ووجدانياً وعقلياً وسياسياً وجسمياً، حيث ينشأ الفرد كطفل في أحضان الأسرة، ويكون له علاقات تفاعل مع مختلف فئات المجتمع، مما يؤدي إلى التزامه بقيمهم واتجاهاتهم وسلوكهم، ويتعلم من خلال الأسرة بعض الجوانب المرتبطة بالمؤسسات السياسية والاجتماعية والتعليمية والدينية التي ينبغي عليه أن يتعامل معها كمواطن، كما يتعلم أن له حقوقاً وعليه واجبات، وتغرس الأسرة في أبنائها معاني الوطنية والولاء والاحترام للسلطة السياسية، وتحدد لهم الهوية التي يؤمنون بها وتقدم لهم الصورة الأولى عن نظام الحكم (علي، 2003).

وللمؤسسات التعليمية دور مباشر في تحقيق ما تهدف إليه التربية الوطنية، وذلك من خلال العديد من الوسائل كالمقررات

قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل ومعوقات توظيفها.

أسئلة الدراسة:

تَكْمَن مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة جامعة حائل؟
- هل تختلف وجهة نظر طلبة جامعة حائل حول درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي؟
- ما درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟
- هل تختلف درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة تبعاً لاختلاف الرتبة الأكاديمية والتخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة؟
- ما معوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة جامعة حائل؟
- ما معوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟

أهداف الدراسة:

- سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- الكشف عن درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة حائل.
- الكشف عن الفروق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة حول درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة في جامعة حائل.
- الكشف عن معوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة حائل.

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة ضمن محورين رئيسيين، هما:
- ♦ الأهمية النظرية: تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في أنها توضح أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ، ودورها في

الدراسية، والمنهج الخفي (الخبرات غير المخططة وغير المقصودة التي يتعرض لها الطلبة، ويمرون بها دون استعداد فيتعلمون أشياء ويصلون إلى نواتج تعليمية لا تتضمنها الأهداف العامة للمنهج) ، والأنشطة المختلفة، العملية والرياضية، والرحلات الميدانية والاتحادات الطلابية، بالإضافة إلى الرحلات والزيارات الميدانية التي تساهم في بناء شخصية الطلبة بناء وطنياً مبنياً على تطبيق المعلومات والحقائق والملاحظة الملموسة، كما يمكن للمؤسسات التعليمية أن تساهم في نشر قيم المواطنة، وغرسها لدى الطلبة، وبخاصة مؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال بث المعلومات حول الواجبات الوطنية في جميع الدروس، ودعوة الطلبة للقراءة والتحليل ومناقشة بعض الحالات حول الأفراد المرتبطين بالحياة المدنية في مهمتهم في الماضي والحاضر، وربط الطلبة بالنشاطات الوطنية، ونشاطات تمثل الأدوار في جوانب مختلفة من المسؤوليات البيئية، وتعزيز الدروس حول القيم الوطنية من خلال فتح الحوار في القضايا العامة والأحداث الجارية. (الحبيب، 2008).

استناداً إلى ما تم تناوله حول قيم المواطنة، ونشر هذه القيم يبرز دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة ونشرها، من خلال تسخير مختلف الوسائل والأدوات، ومن ضمنها وسائل الاتصال والتواصل، وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي، وتفعيل دورها في تنمية قيم المواطنة ونشرها لدى الطلبة، وبخاصة في ظل انتشار استخدام هذه المواقع، ودورها المؤثر. كما أن موضوع قيم المواطنة، يحتل مكانة بارزة في اهتمامات المجتمع وشرائحه بفئاته كافة، حيث تناولها السياسيون والتربويون والمثقفون في محاولة منهم لنشرها وتعزيزها وتعميمها، ليس في أوساط الطلبة فحسب، وإنما في أوساط عامة الناس، لما لهذا الجانب من أثر في مختلف مجالات الحياة.

مشكلة الدراسة:

تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي من وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت بصفة جماهيرية في العقد الأخير من القرن الماضي، والتي استحوذت على حيز كبير من اهتمام الطلبة بمختلف سماتهم وخصائصهم الاجتماعية، واستخدامها بشكل متزايد، والاعتماد عليها في حياتهم اليومية بطريقة لافتة للنظر. كما أدى الانتشار الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي إلى توظيفها في معظم مجالات الحياة، فالمؤسسات التعليمية أصبح لديها صفحات على تويتر والفيسبوك، وأصبحت الحاجة ملحة أكثر إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة. وعلى الرغم من الأثر المتنامي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة، والإقبال اللامحدود من قبلهم على استخدامها، وتأثيراتها المختلفة على البناء الاجتماعي، ومفاهيم قيم المواطنة، فإن هناك عدم اهتمام بتناول مواقع التواصل الاجتماعي بالبحث والدراسة، والكشف عن دورها في نشر قيم المواطنة، وبخاصة لدى طلبة الجامعات، ومن هذا المنطلق تولد الدافع بإجراء هذه الدراسة بهدف الكشف عن درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من

- بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على طلبة جامعة حائل وأعضاء هيئة التدريس الذكور.
- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2014 - 2015.

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي تم التوصل إليها، وقد تم استعراضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وهي على النحو الآتي:

أجرى كروجر (Kruger, 2004) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن تأثير دور المواطن وواجبه الوطني على سلوك المواطنة المنظمة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم أسلوب الملاحظة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (185) طالبة، و (30) طالباً من طلاب جامعة فلوريدا. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمة الطلبة في سلوك المواطنة المنظمة، يعزى لمتغير الجنس، كما بينت النتائج أن دور الواجب الوطني يتنبأ في سلوك المواطنة المنظمة وتصرفاتها.

وأجرى داود (2011) دراسة في مصر هدفت إلى التعرف إلى مفهوم المواطنة، والمكونات الأساسية للمواطنة، والوقوف على دور جامعة كفر الشيخ في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، والتوصل إلى مقترحات لتفعيل دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة. استخدمت الاستبانة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (2000) طالب وطالبة من طلبة جامعة كفر الشيخ. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى إلى اختلاف الكلية، ووجود فروق دالة إحصائية لصالح الكليات الإنسانية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم لدور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، تعزى إلى اختلاف الجنس.

أما دراسة جورسك وبران وتيرو (Grosseck, Bran & Tiru, 2011) التي أجريت في رومانيا فهدفت إلى الكشف عن درجة إدراك الطلبة لأهمية الفيسبوك ودوره كموقع تواصل اجتماعي في التعليم. تكونت عينة الدراسة من (300) طالب. استخدمت الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك أصبح يشكل جزءاً كبيراً من حياة الطلبة. ولهذا أصبح عدد كبير من المعلمين يدعمون تبني فكرة استخدام الفيسبوك على المستوى الأكاديمي وليس فقط على المستوى الاجتماعي. وأظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من الطلبة يقضون وقتاً كبيراً على الفيسبوك للاستخدامات الاجتماعية للبقاء على اتصال مع الأهل والأصدقاء، والانخراط في النشاط الاجتماعي، والتطوع، وغيرها ويمضون وقتاً أقل

نشر قيم المواطنة بين الأفراد، وبخاصة طلبة الجامعة، في ظل تنامي استخدام هذه المواقع، وأثرها في شخصية الطلبة. ويؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمون على المؤسسات التربوية والتعليمية في المملكة العربية السعودية من خلال تعميم فكرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة.

♦ الأهمية العملية: تظهر الأهمية العملية للدراسة من خلال ما ستوفره من نتائج، والتي يمكن أن يستفيد منها الباحثون والمهتمون في هذا المجال، وبالإضافة إلى القائمين على العملية التعليمية، إذا ما تم الأخذ بنتائجها، وذلك من خلال وضع البرامج والخطط التربوية والتعليمية التي يمكن أن تسهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة.

التعريفات الإجرائية:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

- مواقع التواصل الاجتماعي: يقصد بها في هذه الدراسة منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات نفسها، والمتمثلة في هذه الدراسة بموقع الفيسبوك وتويتر، ويوتيوب.

- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي: يقصد به في هذه الدراسة استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة. ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على استبانة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي التي أعدت لأغراض هذه الدراسة.

- قيم المواطنة: يقصد بها في هذه الدراسة العلاقة بين الفرد والدولة كما حددها قانون الدولة وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق، والتي تشير ضمناً إلى الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات وحقوق.

- معوقات التوظيف: يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الصعوبات التي تحد من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة. وتقاس في هذه الدراسة بالمؤشرات التي تم الحصول عليها من خلال أسئلة المقابلة التي استخدمت في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصر على هذه الدراسة على تناول توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة ومعوقات توظيفها من وجهة نظر طلبة جامعة حائل وأعضاء هيئة التدريس فيها.

- الحدود المكانية: اقتصر على جامعة حائل

للأغراض الأكاديمية.

أما دراسة جانكو (Junco, 2012) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، فهدفت إلى الكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الجوانب الاجتماعية للطلبة، مع تركيز الاهتمام على أبرز مواقع التواصل الاجتماعي وهو الفيسبوك، وذلك من أجل التعرف إلى أثر استخدام الفيسبوك، والمشاركة في فعالياته. تكونت عينة الدراسة من (2368) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الفيسبوك كان إيجابياً في صالح متغير هدر الوقت، وكان سلبياً لصالح تحقيق الفائدة في الاستخدام لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض نشاطات الفيسبوك كان لها آثار إيجابية على الجوانب الاجتماعية.

وهدفت دراسة العقيل والحياري (2014) التي أجريت في الأردن إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. ولتحقيق أهداف الدراسة، أستخدمت استبانة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (371) عضو هيئة تدريس. أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت الولاء والانتماء للوطن، وحب الوطن، والحرص على أمنه واستقراره، كما بينت النتائج أن إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، جاءت بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق حول إمكانية الجامعات في تدعيم قيم المواطنة، تعزى لنوع الجامعة، لصالح الجامعات الخاصة.

وأجرى عليان (2014) دراسة في فلسطين هدفت إلى الكشف عن درجة تمثل طلبة جامعة الأقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الاستبانة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (776) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة كانت مرتفعة، وجاء الولاء بالمرتبة الأولى، ثم الانتماء، ثم الديمقراطية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة، تعزى لمتغير الجنس، والسنة الدراسية، ووجود فروق تعزى لمتغير الكلية، لصالح الكليات الإنسانية.

وهدفت دراسة نور الهدي (2014) التي أجريت في الجزائر إلى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة، والملاحظة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة في جامعة قاصدي مرباح. أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة تقضي أكثر من ثلاث ساعات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الدردشة، والتعبير عن الآراء، والتواصل مع الأهل والأصدقاء، كما أشارت النتائج إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تنمي الوعي السياسي من خلال فتح المجال للمناقشات السياسية ضمن المجتمع الافتراضي.

كما أجرت بن ورقلة (2015) دراسة استطلاعية في الجزائر

هدفت إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الاستقرائي، واستطلاع آراء (162) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الجلفة في الجزائر. أظهرت نتائج الدراسة وجود دور كبير لشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، كما بينت النتائج أن المؤسسات الخيرية استفادت من شبكات التواصل الاجتماعي في تنسيق الأعمال التطوعية، والمبادرات السياسية والاجتماعية، وبخاصة في مجال تطوير العمل الاجتماعي والتعليم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بمطالعة الدراسات السابقة، يُلاحظ ندرة الدراسات، وبخاصة الدراسات في البيئة العربية التي تناولت مدى توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة بشكل عام، وفي البيئة السعودية بشكل خاص، الأمر الذي يعزز من إجراء هذه الدراسة، وبخاصة في ظل تطور وسائل الاتصال، وتأثير هذه الوسائل في المجتمعات العربية، وفي مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية، والتربوية، والاجتماعية. وتناولت الدراسات السابقة التي تناولت قيم المواطنة بالتحليل، يتضح أن بعض هذه الدراسات اهتم بتناول درجة تمثل طلبة الجامعة لقيم المواطنة، كدراسة عليان (2014). ويلاحظ أن غالبية هذه الدراسات ركزت على قيم المواطنة، أما دراسة جانكو (Junco, 2012) فهدفت إلى الكشف عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الجوانب الاجتماعية للطلبة، وتناولت دراسة بن ورقلة (2015) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي. وبناءً على ما تم تناوله من تحليل لهذه الدراسات، يُلاحظ بأنه - بحسب حدود علم الباحث - لم يكن هناك أي من الدراسات سواء العربية منها، أم الأجنبية تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات.

إجراءات الدراسة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لمنهج الدراسة ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، وطرق التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة وتنفيذها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها.

منهجية الدراسة:

أستخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناسبه لطبيعة الدراسة، وذلك من خلال استخدام الاستبانة، للكشف عن درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، والمقابلة للكشف عن المعوقات التي تحد من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية، للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2014 – 2015، والبالغ عددهم (9610) عضو هيئة تدريس وطالب، منهم (987) عضو هيئة تدريس، و (8623) طالباً.

عينة الدراسة:

اختيرت عينة ممثلة لمجتمع الدراسة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل بالطريقة الطبقية من مجتمع الدراسة الكلي. وتكونت عينة الدراسة من (197) عضو هيئة تدريس، و (387) طالباً، كما اختير (113) طالباً، و (72) عضو هيئة تدريس من أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية لأغراض إجراء المقابلة. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية، والتخصص لأعضاء هيئة التدريس، والمستوى الدراسي للطلبة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري الرتبة الأكاديمية والتخصص لأعضاء هيئة التدريس والمستوى الدراسي للطلبة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
أعضاء هيئة التدريس	الرتبة الأكاديمية	أستاذ	59 30 %
		أستاذ مشارك	65 33 %
		أستاذ مساعد	73 37 %
	المجموع	197	100 %
التخصص	تخصصات علمية	92	47 %
		105	53 %
	تخصصات إنسانية		
المجموع		197	100 %
الطلبة	المستوى الدراسي	سنة أولى	98 25 %
		سنة ثانية	93 24 %
		سنة ثالثة	89 23 %
		سنة رابعة	107 28 %
	المجموع	387	100 %

أدوات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات، استخدمت ثلاث أدوات، وهي على النحو الآتي:

أولاً- استبانة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي (الخاصة بأعضاء هيئة التدريس):

للكشف عن درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي

في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أعدت استبانة، بعد الرجوع إلى الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة عوض (2014)، بن ورقة (2015). وتكونت الاستبانة بصورتها الأولى من (40) فقرة.

■ صدق الاستبانة:

للتحقق من مؤشرات صدق الاستبانة، أُجريت مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً- صدق المحتوى:

للتحقق من مؤشرات صدق محتوى الاستبانة، عُرضت بصورتها الأولى على (8) محكمين من المتخصصين في الدراسات الاجتماعية، وتقنيات التعليم، ومناهج اللغة العربية والإنجليزية، والتاريخ في الجامعات الأردنية، والجامعات السعودية، وطلب منهم إبداء الرأي حول سلامة صياغة الفقرات من الناحية اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات للكشف عن درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، ومدى وضوح الفقرات من حيث المعنى، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين وتعديلاتهم، حُذفت (5) فقرات، كما أُعيدت صياغة (16) فقرة، وأُستبدلت بعض المفردات في بعض الفقرات لتعطي معنى أدق وأوضح، واستناداً إلى هذه التعديلات، تكونت الاستبانة من (35) فقرة.

ثانياً- صدق البناء:

للتحقق من مؤشرات صدق بناء الاستبانة، طبقت على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونة من (20) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، واستخرجت قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة، والاستبانة ككل، حيث بلغت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالاستبانة ككل، تراوحت بين (0.37 – 0.62). واعتمد معيار لقبول أية فقرة من الفقرات، بأن لا يقل معامل ارتباطها بالاستبانة ككل عن (0.25)، وبناءً على ذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (35) فقرة.

■ ثبات الاستبانة:

للتحقق من مؤشرات ثبات الاستبانة، أُستخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، قوامها (20) عضو هيئة تدريس، وأُعيد التطبيق على العينة نفسها بعد فاصل زمني مدته أسبوعان من التطبيق الأول، وحُسبت قيمة معامل الثبات، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (0.86)، في حين بلغ معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاستبانة ككل (0.89).

■ تصحيح الاستبانة:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (35) فقرة،

الاستبانة بصورتها النهائية من (35) فقرة.

■ ثبات الاستبانة:

للتحقق من مؤشرات ثبات الاستبانة، أُستخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest) من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، قوامها (50) طالباً، وأعيد التطبيق على العينة نفسها بعد فاصل زمني مدته أسبوعان من التطبيق الأول، وحُسبت قيمة معامل الثبات، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل (0.81)، في حين بلغ معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاستبانة ككل (0.84).

■ تصحيح الاستبانة:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (35) فقرة، وللإجابة على فقرات الاستبانة يضع المستجيب إشارة (ü) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعاته الشخصية، على تدرج يتكون من خمس درجات، وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي بدرجة كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، وبدرجة كبيرة وتعطى (4) درجات، وبدرجة متوسطة وتعطى (3) درجات، وبدرجة قليلة وتعطى (2) درجات، وبدرجة قليلة جداً وتعطى (1) درجة واحدة. وبناءً على ذلك، تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بين درجة واحدة وخمس درجات. وقد صُنفت المتوسطات الحسابية لتحديد درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، على النحو الآتي: (أقل من 2.33 درجة توظيف منخفضة)، (من 2.33 - 3.66 درجة توظيف متوسطة)، (أعلى من 3.66 درجة توظيف مرتفعة).

■ ثالثاً- المقابلة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والكشف عن معوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، أعد دليل أسئلة مقابلة اشتمل على خمسة أسئلة، تضمنت المعوقات المرتبطة بالجامعة، والمعوقات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، والمعوقات المرتبطة بالطلبة، والمعوقات المرتبطة بالمقررات الدراسية، وأية معوقات أخرى.

■ صدق أسئلة المقابلة:

للتحقق من مؤشرات صدق أسئلة المقابلة وسلامة صياغتها، عُرِضت بصورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين المتخصصين بتقنيات التعليم، والدراسات الاجتماعية، ومناهج اللغة العربية والإنجليزية، والتاريخ، في الجامعات الأردنية، والسعودية، والبالغ عددهم (8) محكمين، وطلب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول مناسبة الأسئلة للكشف عن معوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، بالإضافة إلى سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة، ومدى شمولها للمعوقات، وأية تعديلات وملاحظات المحكمين، حُذِفَ السؤال الذي يشير إلى أية معوقات بشكل عام، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة أسئلة المقابلة

وللإجابة على فقرات الاستبانة يضع المستجيب إشارة (√) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعاته الشخصية، على تدرج يتكون من خمس درجات، وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي بدرجة كبيرة جداً وتعطى (5) درجات، وبدرجة كبيرة وتعطى (4) درجات، وبدرجة متوسطة وتعطى (3) درجات، وبدرجة قليلة وتعطى (2) درجات، وبدرجة قليلة جداً وتعطى (1) درجة واحدة. وبناءً على ذلك، تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بين درجة واحدة، وخمس درجات. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، على النحو الآتي: (أقل من 2.33 درجة توظيف منخفضة)، (من 2.33 - 3.66 درجة توظيف متوسطة)، (أعلى من 3.66 درجة توظيف مرتفعة).

■ ثانياً- استبانة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي (الخاصة بالطلبة):

للكشف عن درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظرهم، أعدت استبانة خاصة بالطلبة، بعد الرجوع إلى الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة، كدراسة داود (2011)، نور الهدى (2014). وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (40) فقرة.

■ صدق الاستبانة:

للتحقق من مؤشرات صدق الاستبانة، تم إجراء مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً- صدق المحتوى:

للتحقق من مؤشرات صدق محتوى الاستبانة، عُرِضت بصورتها الأولية على (8) محكمين من المتخصصين في الدراسات الاجتماعية، وتقنيات التعليم، ومناهج اللغة العربية والإنجليزية، والتاريخ في الجامعات الأردنية، والجامعات السعودية، وطلب منهم إبداء الرأي حول سلامة صياغة الفقرات من الناحية اللغوية، ومدى مناسبة الفقرات للكشف عن درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، ومدى وضوح الفقرات من حيث المعنى، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، حذفت (5) فقرات، كما أعيدت صياغة (13) فقرة، واستبدال بعض المفردات في بعض الفقرات، ليعطي معنى أدق، واستناداً إلى هذه التعديلات تكونت الاستبانة من (35) فقرة.

ثانياً- صدق البناء:

للتحقق من مؤشرات صدق بناء الاستبانة، طُبِقت على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونة من (50) طالباً من طلبة جامعة حائل، واستخرجت قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة، والاستبانة ككل، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالاستبانة ككل، بين (0.38 - 0.66). وتجدر الإشارة إلى اعتماد معيار لقبول أية فقرة من الفقرات، بأن لا يقل معامل ارتباطها بالاستبانة ككل عن (0.25)، وبناءً على ذلك تكونت

للكشف عن المعوقات.

تصميم المقابلة:

أعتمدت منهجية البحث النوعي، وذلك من خلال جمع البيانات عن طريق إجراء مقابلات، مع (72) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، و (113) طالباً من أفراد عينة الدراسة أنفسهم، اختيروا بطريقة عشوائية، وقد أتاح أسلوب جمع البيانات عن طريق المقابلة الفرصة في الحصول على معلومات، ومقترحات تثري الموضوع حول معوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة. وتمت زيارة الأفراد المعنيين في أماكنهم في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية، وقبل البدء بإجراء المقابلة مع أفراد عينة الدراسة، تم بيان الهدف من المقابلة، وأن البيانات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. وبدأ الحوار مع أفراد عينة الدراسة بشكل عام حول الموضوع، وبعد أن تم الحصول على موافقتهم لإجراء المقابلة، تم أخذ مواعيد من بعضهم، ثم كان هناك زيارات متكررة في أماكن تواجدهم من أجل إكمال إجراء المقابلات، وتم طرح أسئلة المقابلة على المشاركين، وفقاً لأسئلة المقابلة، وتدوين إجاباتهم كتابة، وتسجيلها بواسطة الهاتف الخليوي بعد أخذ موافقتهم.

جمع البيانات وتфриغها:

جُمعت البيانات وتصنيفها وحُلَّت أولاً بأول بعد إجراء المقابلات مع الأفراد المشاركين في الدراسة للتعرف إلى آرائهم حول أهم معوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، وفُرِغت في جداول، وضمن فئات ومجموعات، وبعد تنسيق البيانات ووضعها في صورتها النهائية (المعوقات)، حُسبت التكرارات والنسب المئوية للمعوقات، التي أبداهها أفراد عينة الدراسة، وفقاً لما تم طرح من أسئلة.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

نفذت الدراسة، وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية:

■ إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية لغايات التطبيق بعد التحقق من مؤشرات صدقها وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، بالإضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة لاستخراج قيم معاملات الثبات، والاتساق الداخلي.

■ تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والمتمثل بطلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2014 - 2015، كما اختير أفراد عينة الدراسة بالطريقة الطبقية من مجتمع الدراسة الكلي لكل من الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والبالغ عددهم (197) عضو هيئة تدريس، و (387) طالباً.

■ الحصول على خطاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى الملحقة الثقافية السعودية في الأردن، بالإضافة إلى الحصول على خطاب تسهيل مهمة

موجه من الملحقة الثقافية السعودية في الأردن إلى إدارة جامعة حائل.

■ توزيع أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة، ووضّحت المعلومات المتعلقة بطريقة الإجابة على الفقرات، وتم التأكيد على أفراد عينة الدراسة أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، كما طبقت المقابلة على عينة من أعضاء هيئة التدريس تكونت من (72) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، و (113) طالباً، اختيروا بالطريقة العشوائية، وذلك من خلال زيارة الجامعة، وتحديد موعد لإجراء المقابلات.

■ جمع أدوات الدراسة بعد الإجابة على فقراتها وأسئلتها، وبعد التأكد من المعلومات، والإجابة على جميع الفقرات، ومن ثم إعدادها لأغراض التحليل الإحصائي.

■ إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، للإجابة عن أسئلة الدراسة التي طُرحت، والخروج بالتوصيات المناسبة استناداً لما تم التوصل إليه من نتائج.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

■ أولاً- المتغيرات المستقلة:

- الرتبة الأكاديمية، ولها ثلاث فئات (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

- التخصص، وله فئتان (تخصصات علمية، تخصصات إنسانية).

- المستوى الدراسي، وله أربع مستويات (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).

■ ثانياً- المتغيرات التابعة:

- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة.

- معوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤالين: الأول والثالث، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

- للإجابة عن السؤال الثاني، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما استخدم تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في وجهة نظر الطلبة حول درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
4	31	تشجيع الطلبة على نشر الأفكار التي تعزز من قيم المواطنة.	3.48	0.99	متوسطة
4	32	تشجيع الطلبة على المشاركة الفعالة والهادفة لنشر قيم المواطنة.	3.48	1.09	متوسطة
8	9	تقديم إرشادات حول قيم المواطنة لدى الطلبة ا.	3.47	1.06	متوسطة
8	35	توجيه الطلبة للاستفادة من المعلومات والأفكار المرتبطة بقيم المواطنة المنشورة.	3.47	1.07	متوسطة
10	22	تشجيع الطلبة على العمل بقيم المواطنة من خلال استخدامهم لهذه المواقع.	3.46	1.11	متوسطة
11	11	توعية الطلبة بقيم المواطنة من خلال تقديم النماذج الإيجابية عبر هذه المواقع.	3.45	1.06	متوسطة
12	21	السعي إلى تزويد الطلبة بخبرات حول قيم المواطنة التي لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى.	3.44	1.10	متوسطة
13	5	التعريف بقيم المواطنة والالتزام بها.	3.42	1.04	متوسطة
13	33	مشاركة الطلبة بالندوات المرتبطة بقيم المواطنة.	3.42	1.07	متوسطة
13	34	نشر بعض المقالات والدراسات البحثية المرتبطة بقيم المواطنة.	3.42	1.08	متوسطة
16	12	نشر الوعي الاقتصادي المرتبط بقيم المواطنة.	3.21	1.10	متوسطة
17	18	نشر الوعي الاجتماعي المرتبط بقيم المواطنة.	3.20	1.10	متوسطة
18	20	نشر الوعي الأخلاقي المرتبط بقيم المواطنة.	3.19	1.11	متوسطة
19	17	نشر الوعي السياسي المرتبط بقيم المواطنة.	3.18	1.08	متوسطة
19	19	نشر الوعي العلمي المرتبط بقيم المواطنة.	3.18	1.12	متوسطة
21	6	نشر الوعي السياسي المرتبط بقيم المواطنة.	3.17	1.10	متوسطة
22	2	تضمين المادة العلمية بعض مفاهيم المواطنة ونشرها.	2.95	1.00	متوسطة
23	1	الإعداد المسبق للمادة العلمية المرتبطة بقيم المواطنة ونشرها.	2.94	1.02	متوسطة
24	3	إعداد قائمة بمفاهيم المواطنة وتزويد الطلبة بها.	2.93	1.00	متوسطة
25	24	تصميم مواقف تعليمية تعالج مفاهيم وقضايا ترتبط بقيم المواطنة ونشرها.	2.92	1.11	متوسطة

التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة تبعاً لاختلاف متغير المستوى الدراسي.

- للإجابة عن السؤال الرابع، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما استخدم تحليل التباين المتعدد للكشف عن الفروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، تبعاً لاختلاف متغيري الرتبة الأكاديمية والتخصص.

- للإجابة عن السؤال الخامس، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما استخدم تحليل التباين للكشف عن الفروق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبين وجهة نظر الطلبة حول درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة.

- للإجابة عن السؤالين السادس والسابع، أُستخرجت التكرارات والنسب المئوية لمعوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت الكشف عن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة لدى طلبة جامعة حائل ومعوقات توظيفها، وعُرضت النتائج ونوقشت، وفقاً لما تم طرحه من أسئلة، وهي على النحو الآتي:

◀ أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة جامعة حائل؟".

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة جامعة حائل، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة جامعة حائل

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	14	تلقي استفسارات الطلبة حول قيم المواطنة.	3.53	1.10	متوسطة
2	15	تقوية العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الطلبة.	3.52	1.04	متوسطة
3	13	نقل المعلومات والخبرات حول قيم المواطنة للطلبة.	3.49	1.06	متوسطة
4	10	تفعيل مبدأ الحوار والمناقشة حول قيم المواطنة.	3.48	1.10	متوسطة
4	30	مناقشة الأفكار والآراء المرتبطة بقيم المواطنة مع الطلبة.	3.48	0.98	متوسطة

هذه المواقع في نشر قيم المواطنة لم ترق للمستوى المطلوب، في ظل العديد من المؤثرات، التي قد ترتبط بطبيعة الاستخدام لهذه المواقع من قبل الأفراد، أو لطبيعية الظروف المتعلقة بالمواد الدراسية التي تتناول قيم المواطنة. كما أن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها بحاجة إلى وضع الأسس الكفيلة بإنجاح توظيفها في نشر قيم المواطنة، وبالتالي فإن من الجوانب التي يجب العمل عليها لتفعيل استخدام هذه المواقع في نشر قيم المواطنة، الربط بين المواد الدراسية ذات العلاقة بقيم المواطنة، ومواقع التواصل الاجتماعي، أضف إلى ذلك المهمات الدراسية، ومتطلبات الوقت لدى أعضاء هيئة التدريس، وكذلك مجموعة القيم والمعايير التي ترتبط بهذه الاستخدامات، كما أن مجموعة الأنظمة والقوانين الجامعية لم تسهم في إتاحة الفرص لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من قبل أعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي أشار، ومن خلال نتائج الدراسة إلى وجود استخدامات وبدرجة متوسطة، وقد تكون هذه الاستخدامات بتوجهات فردية، وليست ضمن إطار جماعي موجه، وضمن أسس علمية بناءة تتولاها إدارة الجامعة بشكل رسمي ومباشر.

ثانياً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل تختلف وجهة نظر طلبة جامعة حائل حول درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة تبعاً لاختلاف المستوى الدراسي؟".

للإجابة عن هذا السؤال، طبق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة على الأداة ككل، تبعاً لمتغير "المستوى الدراسي"، كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي ككل من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدالة الإحصائية
سنة أولى	3.12	0.38	4.30	0.01
سنة ثانية	3.15	0.50		
سنة ثالثة	3.26	0.55		
سنة رابعة	2.99	0.78		

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) وجود اختلاف في وجهة نظر الطلبة حول درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، تبعاً لاختلاف متغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة (F) (4.30)، وهي قيمة دالة إحصائية، ولمعرفة مصادر هذه الفروق، طبق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (4).

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
26	8	تصميم برامج هادفة تتناول قيم المواطنة ونشرها.	2.91	1.01	متوسطة
26	29	توفير معلومات وبيانات تعالج بعض المشكلات المرتبطة بقيم المواطنة.	2.91	1.06	متوسطة
28	7	تصميم بعض الأنشطة المرتبطة بقيم المواطنة ونشرها.	2.89	1.00	متوسطة
28	28	توفير مواد تعليمية علاجية ترتبط بقيم المواطنة.	2.89	1.06	متوسطة
30	23	نشر الوعي الفكري المرتبط بقيم المواطنة.	2.55	1.09	متوسطة
31	16	التغلب على المعوقات التي تحد من نشر قيم المواطنة.	2.48	1.08	متوسطة
32	25	تكليف الطلبة بمهام تعليمية ترتبط بقيم المواطنة.	2.41	1.16	متوسطة
33	26	المساهمة بتطوير البرامج التعليمية التي تعزز قيم المواطنة لدى الطلبة ونشرها.	2.31	1.01	منخفضة
34	27	تصميم نشاطات وتدريبات تعليمية ترتبط بقيم المواطنة ونشرها.	2.29	1.07	منخفضة
35	4	تشكيل مجموعات طلابية بهدف تعزيز ونشر قيم المواطنة.	2.27	1.07	منخفضة
درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي ككل			3.09	0.61	متوسطة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، تراوحت بين (2.27 - 3.53)، بدرجة تقويم متوسطة لجميع الفقرات، باستثناء ثلاث فقرات جاءت بدرجة تقويم منخفضة، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (14)، التي تنص على "تلقي استفسارات الطلاب حول قيم المواطنة"، بمتوسط حسابي (3.53)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (4)، التي تنص على: "تشكيل مجموعات طلابية بهدف تعزيز قيم المواطنة ونشرها"، بمتوسط حسابي (2.27)، وبلغ المتوسط الحسابي لتوظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة ككل من وجهة نظر الطلبة (3.09)، وبدرجة تقويم متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء حداثة استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية بشكل عام، وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، كما يمكن عزو هذه النتيجة استناداً إلى طبيعة وواقع وتوجهات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى مختلف فئات أفراد المجتمع، ومن ضمنهم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، حيث إن ثقافة استخدام

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظرهم، كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	14	تلقي استفسارات الطلبة حول قيم المواطنة.	3.47	1.24	متوسطة
2	15	تقوية العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الطلبة.	3.32	1.18	متوسطة
3	20	نشر الوعي الأخلاقي المرتبط بقيم المواطنة.	3.28	1.08	متوسطة
4	10	تفعيل مبدأ الحوار والمناقشة حول قيم المواطنة.	3.27	1.25	متوسطة
5	32	تشجيع الطلبة على المشاركة الفعالة والهادفة لنشر قيم المواطنة.	3.25	1.13	متوسطة
6	19	نشر الوعي العلمي المرتبط بقيم المواطنة.	3.22	1.02	متوسطة
7	33	مشاركة الطلبة بالندوات المرتبطة بقيم المواطنة.	3.21	1.04	متوسطة
8	31	تشجيع الطلبة على نشر الأفكار التي تعزز من قيم المواطنة.	3.19	1.09	متوسطة
9	17	نشر الوعي السياسي المرتبط بقيم المواطنة.	3.18	1.00	متوسطة
10	22	تشجيع الطلبة على العمل بقيم المواطنة.	3.17	1.08	متوسطة
11	18	نشر الوعي الاجتماعي المرتبط بقيم المواطنة.	3.16	1.03	متوسطة
12	13	نقل المعلومات والخبرات حول قيم المواطنة للطلبة.	3.14	1.07	متوسطة
13	23	نشر الوعي الفكري المرتبط بقيم المواطنة.	3.12	1.08	متوسطة
14	34	نشر بعض المقالات والدراسات البحثية المرتبطة بقيم المواطنة.	3.09	1.05	متوسطة
15	1	إعداد المادة العلمية المرتبطة بقيم المواطنة بشكل مسبق وينشرها.	3.08	1.04	متوسطة
16	11	توعية الطلبة بقيم المواطنة من خلال تقديم النماذج الإيجابية.	3.07	1.10	متوسطة
16	12	نشر الوعي الاقتصادي المرتبط بقيم المواطنة.	3.07	1.08	متوسطة
16	30	مناقشة الأفكار والآراء المرتبطة بقيم المواطنة مع الطلبة.	3.07	1.06	متوسطة

الجدول (4)

نتائج تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية لدرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
سنة أولى	3.12		0.03 -	0.14 -	0.13
سنة ثانية	3.15			0.11 -	0.16
سنة ثالثة	3.26				0.27*
سنة رابعة	2.99				

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) أن مصدر الاختلاف كان بين المستويات الدراسية (سنة ثالثة، سنة رابعة) ، وجاء لصالح طلبة المستوى الدراسي (سنة ثالثة) ، بمتوسط حسابي (3.26) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لطلبة المستوى الدراسي (سنة رابعة) (2.99). ويمكن عزو هذه النتيجة إلى واقع الطلبة ضمن البيئة الجامعية، حيث إن وجهة نظر الطلبة تتأثر بمتغيرات، وعوامل البيئة الجامعية، وبالتالي فإن طلبة الجامعة على اختلاف تخصصاتهم يتواجدون ضمن بيئة جامعية واحدة، وليست متباينة من العوامل والمتغيرات، الأمر الذي يجعل من تأثير هذه المتغيرات يطال جميع الطلبة على اختلاف تخصصاتهم، وبخاصة ما يرتبط بالمقررات الدراسية ذات العلاقة بقيم المواطنة. كما يمكن تفسير هذه النتيجة، التي أشارت إلى عدم وجود اختلاف في وجهة النظر، تعزى لمتغير التخصص، استناداً إلى المواد المرتبطة بقيم المواطنة، التي تقدم للطلبة، فهي مواد محددة، وموحدة تقدم لجميع الطلبة في الوقت نفسه، بالإضافة إلى وجود أعضاء هيئة التدريس أنفسهم الذين يقومون على تدريس هذه المواد، الأمر الذي يسهم في وجود وجهة نظر موحدة لدى غالبيتهم ، أو معظم الطلبة في ضوء هذه المتغيرات، وبالتالي ليس هناك أثر لمتغير التخصص في إيجاد فروق في وجهة نظر الطلبة.

وفيما يتعلق بوجود اختلاف وجهة نظر الطلبة حول توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، يعزى لمتغير المستوى الدراسي. فقد يعزى ذلك إلى ما اكتسبه الطلبة من خبرات خلال دراستهم الجامعية، والفترة الزمنية، وبخاصة أن الفروق جاءت لصالح طلبة السنة الثالثة، أي أن هؤلاء الطلبة خلال دراستهم الجامعية، وخلال هذه السنوات، قد تكونت لديهم وجهات نظر، أو تصورات تختلف عن وجهات نظر الطلبة الجدد في الجامعة، مما أثر في وجود هذا الاختلاف في وجهات النظر حول توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة.

◀ ثالثاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟".

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تراوحت بين (2.26 - 3.47)، بدرجة تقويم متوسطة لجميع الفقرات، باستثناء فقرتين، جاءت بدرجة تقويم منخفضة، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (14)، التي تنص على: "تلقي استفسارات الطلاب حول قيم المواطنة"، بمتوسط حسابي (3.47)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (27)، التي تنص على: "تصميم نشاطات وتدريبات تعليمية ترتبط بقيم المواطنة ونشرها"، بمتوسط حسابي (2.26)، وبلغ المتوسط الحسابي لتوظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة ككل من وجهة نظرهم (3.02)، وبدرجة تقويم متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة يحتاج إلى توفير مقومات هذا التوظيف، وذلك من حيث إمكانية توظيف أعضاء هيئة التدريس لهذه المواقع، وبالتالي لم تكن هناك البنية الأساسية لهذا التوظيف، ولم يتم تهيئة الظروف العلمية المناسبة، بالإضافة إلى عدم توافر الاستراتيجيات، والخطط ضمن إطار الجامعات بشكل عام، وجامعة حائل بشكل خاص، الأمر الذي يجعل من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة ليس بالأمر اليسير.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة أعضاء هيئة التدريس ومهامهم الموكولة إليهم من محاضرات دراسة متخصصة، في مجال المواد الدراسية التي يدرسونها، التي قد لا يوجد بينها وبين قيم المواطنة أية روابط ضمن إطار هذه المواد، بالإضافة إلى مجموعة الأنظمة والتعليمات، والتداخل ما بين المهمات الدراسية، والإدارية لدى أعضاء هيئة التدريس، كما أن تدريس المواد المتعلقة بقيم المواطنة ترتبط بفئة محددة من أعضاء هيئة التدريس، وبمواد محددة أيضاً، مما يجعل من فرص توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة ضئيلة إلى حد ما. وأن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، يحتاج إلى إعداد مسبق من حيث ربط المواد الدراسية على اختلافها، بقيم المواطنة، بالإضافة إلى تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام، وفي نشر قيم المواطنة بشكل خاص، مما يعزز من هذا الاستخدام.

◀ رابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "هل تختلف درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة تبعاً لاختلاف الرتبة الأكاديمية والتخصص؟"

للإجابة عن هذا السؤال، طُبِّق اختبار (Independent Samples T- Test) لدرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على الأداة ككل، تبعاً لمتغير (التخصص)، وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على إجابات أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس على الأداة ككل، تبعاً لمتغير (الرتبة الأكاديمية)، كما

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
19	9	تقديم إرشادات حول قيم المواطنة لدى الطلبة.	3.06	1.04	متوسطة
20	5	توظيف مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بقيم المواطنة.	3.04	1.03	متوسطة
21	21	السعي إلى تزويد الطلبة بخبرات حول قيم المواطنة لا يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى.	3.02	1.06	متوسطة
22	6	نشر الوعي السياسي المرتبط بقيم المواطنة.	3.01	1.03	متوسطة
23	2	تضمين المادة العلمية بعض مفاهيم المواطنة ونشرها.	3.00	0.98	متوسطة
24	3	إعداد قائمة بمفاهيم المواطنة ويزود الطلبة بها.	2.99	0.98	متوسطة
25	8	تصميم برامج هادفة تتناول قيم المواطنة ونشرها.	2.91	1.03	متوسطة
26	35	توجيه الطلبة للاستفادة من المعلومات والأفكار المرتبطة بقيم المواطنة المنشورة.	2.90	1.02	متوسطة
27	7	تصميم أنشطة عن قيم المواطنة ونشرها.	2.88	1.01	متوسطة
28	16	التغلب على المعوقات التي تحد من نشر قيم المواطنة.	2.82	1.06	متوسطة
28	24	تصميم مواقف تعليمية تعالج مفاهيم وقضايا ترتبط بقيم المواطنة ونشرها.	2.82	1.13	متوسطة
30	29	توفير معلومات وبيانات تعالج بعض المشكلات المرتبطة بقيم المواطنة.	2.80	0.95	متوسطة
31	4	تشكيل مجموعات طلابية بهدف تعزيز ونشر قيم المواطنة.	2.79	1.05	متوسطة
32	25	تكليف الطلبة بمهام تعليمية ترتبط بقيم المواطنة.	2.63	0.87	متوسطة
33	26	المساهمة بتطوير البرامج التعليمية التي تعزز قيم المواطنة لدى الطلاب ونشرها.	2.62	0.88	متوسطة
34	28	توفير مواد تعليمية علاجية ترتبط بقيم المواطنة.	2.31	0.94	منخفضة
35	27	تصميم نشاطات وتدريبات تعليمية ترتبط بقيم المواطنة ونشرها.	2.26	0.88	منخفضة
درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي ككل			3.02	0.81	متوسطة

هو مبين في الجداول (6-8).

الجدول (6)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) لدرجة
توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء
هيئة التدريس تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدالة الإحصائية
تخصصات إنسانية	2.95	0.88	- 1.77	0.08
تخصصات علمية	3.17	0.61		

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) عدم وجود اختلاف في درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، تبعاً لاختلاف متغير التخصص، حيث بلغت قيمة $(T) (-1.77)$ ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الجدول (7)

نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجة توظيف مواقع التواصل
الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الرتبة
الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدالة الإحصائية
أستاذ	3.12	0.76	16.50	0.00
أستاذ مشارك	3.15	0.75		
أستاذ مساعد	2.19	0.77		

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (7) وجود اختلاف في درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، تبعاً لاختلاف الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة $(F) (16.50)$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصدر هذا الاختلاف، طبق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (8)

نتائج تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية لدرجة توظيف مواقع التواصل
الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

الرتبة الأكاديمية	المتوسط الحسابي	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
أستاذ	3.12	- 0.03	0.93*	
أستاذ مشارك	3.15		0.96*	
أستاذ مساعد	2.19			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$.

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (8) أن مصدر الاختلاف كان بين الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، لصالح الرتبة الأكاديمية (أستاذ مشارك)، بمتوسط

حسابي (3.15)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للرتبة الأكاديمية (أستاذ مساعد) (2.19)، كما يتبين وجود اختلاف بين الرتبة الأكاديمية (استاذ، أستاذ مساعد)، لصالح الرتبة الأكاديمية (استاذ)، بمتوسط حسابي (3.12). ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقاً من تخصصات أعضاء هيئة التدريس، فالغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس يقومون بتدريس مقررات ذات صلة مباشرة بتخصصات محددة، وأن تدريس المواد المرتبطة بقيم المواطنة تقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال المواد المرتبطة بقيم المواطنة، الأمر الذي أسهم في عدم وجود اختلاف في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة.

وفيما يتعلق بالنتيجة التي أشارت إلى وجود اختلاف في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، يعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. فيمكن عزو هذه النتيجة في ظل ما اكتسبه أعضاء هيئة التدريس من خبرة وممارسة، بالإضافة إلى إطلاعهم على واقع هذه الاستخدامات، وبخاصة أن الفروق، جاءت لصالح الرتب الأكاديمية العليا (أستاذ، أستاذ مشارك)، وهذا يعطي مؤشراً إلى وجود توجهات لدى أعضاء هيئة التدريس حول ضرورة تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، وقد يكون ذلك انطلاقاً من أهمية استخدام هذه المواقع في هذا المجال، وبخاصة في ظل الانتشار الواسع لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما يمكن أن يكون قد لمسّه أعضاء هيئة التدريس خلال تواجدهم ضمن البيئة الجامعية لسنوات عدة، ومتابعتهم للطلبة، الأمر الذي يكون قد أسهم في وجود الاختلاف في وجهة النظر حول توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

خامساً- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة؟".

للإجابة عن هذا السؤال، طبق اختبار (Independent Samples T- Test) للمقارنة بين درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلبة، ودرجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على الأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) للمقارنة بين وجهة
نظر الطلبة ووجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول درجة توظيف مواقع التواصل
الاجتماعي في نشر قيم المواطنة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدالة الإحصائية
أعضاء هيئة التدريس	3.02	0.81	- 1.22	0.22
الطلبة	3.09	0.61		

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (9) عدم وجود

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
4	عدم تكليف إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.	9	8.0
5	عدم التنسيق بين إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة.	8	7.1
6	اهتمام الجامعة بالمقررات الدراسية الأخرى المرتبطة بتخصصات الطلبة.	3	2.7
المجموع		113	100.0
مجال المعوقات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس			
1	عدم وجود الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بأعداد الطلبة.	70	61.9
2	عدم ارتباط معظم المقررات الدراسية التي يدرسها أعضاء هيئة التدريس بقيم المواطنة مما يقلل من استخدام مواقع التواصل في نشرها.	13	11.5
3	انشغال أعضاء هيئة التدريس بالمحاضرات الدراسية والجوانب الإدارية.	10	8.8
4	عدم مبادرة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر قيم المواطنة.	9	8.0
5	عدم القناعة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.	9	8.0
6	عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام وفي نشر قيم المواطنة.	2	1.8
المجموع		113	100.0
مجال المعوقات المرتبطة بالطلبة			
1	عدم قناعة بعض الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام.	83	73.5
2	تداخل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع القيم والمعايير الاجتماعية لدى بعض الطلبة مما يحد من استخدامها في نشر قيم المواطنة	11	9.7
3	إنشغال الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بجوانب شخصية.	9	8.0
4	التصور لدى الطلبة بأن الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي للتسلية وليس لنشر القيم.	6	5.3
5	عدم اهتمام الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر قيم المواطنة.	4	3.5
المجموع		113	100.0
مجال المعوقات المرتبطة بالمقررات الدراسية			
1	غياب المناهج المتكاملة والمتراصة بين المقررات الدراسية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تساعد في نشر قيم المواطنة.	90	79.6
2	حصر المواطنة في موضوعات معينة وضمن مادة دراسة محددة.	9	8.0
3	تدريس المواطنة عن طريق مقرر خاص بها دون شمول المقررات الدراسية الأخرى لقيم المواطنة.	8	7.1
4	التحجيم من قبل صانعي القرارات في التعليم الجامعي من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.	6	5.3

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين وجهة نظر الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس حول درجة توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، حيث بلغت قيمة ($T - 1.22$) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويمكن تفسير هذه النتيجة انطلاقاً من الإطار العام للبيئة الجامعية، وأنظمة وتعليمات الجامعة، بالإضافة إلى التوجهات والرغبة نحو توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، سواء لدى أعضاء هيئة التدريس، أو الطلبة، وبالتالي فإن عوامل، وبيئة الجامعة هي واحدة لدى الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، مما يجعل من تأثير هذه العوامل على جميع مكونات البيئة الجامعية من أفراد، مما يعطي توجهاً، أو وجهة نظر تتأثر بمكونات هذه البيئة، ومن كون هذه المؤثرات واحدة، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة يتأثرون بها، فإن وجهة النظر ستتأثر بمستوى متقارب، وبالتالي فإن وجهة النظر ستكون متقاربة في ظل هذا التأثير حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، ولكن ليست بالمستوى المطلوب. كما يحتاج إلى مبادرات على مستوى الإدارة العليا للجامعة، وأن المبادرات الفردية قد تؤدي الغرض، وبالتالي إن وضعت خطط واستراتيجيات ضمن إطار علمي يربط بين المهمات والواجبات، وبين المقررات الدراسية، وما يمكن أن يخدمها من أدوات ووسائل، فإن عملية التوظيف ستتم بطريقة واضحة، ومن أبرز هذه التوجهات العمل على وضع إطار ومنظومة متكاملة لتحقيق هذا الهدف، وتسخير مختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة.

◀ سادساً- النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: "ما معوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة جامعة حائل؟"

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة على الأسئلة المتعلقة بمعوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، من وجهة نظر الطلبة من خلال الإجابة على أسئلة المقابلة المتعلقة بمعوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات الطلبة عن الأسئلة المتعلقة بمعوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
مجال المعوقات المرتبطة بالجامعة			
1	ضعف الاهتمام باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل القائمين على العملية التعليمية والإدارية والمسؤولين عن المقررات الدراسية.	65	57.5
2	عدم وجود مبادرات من قبل إدارة الجامعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام.	18	15.9
3	عدم تشجيع إدارة الجامعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة.	10	8.8

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة المئوية
	المجموع	113	100.0

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (10) الآتي:

- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات الطلبة على مجال المعوقات المرتبطة بالجامعة (57.5%) للمعوق الذي يشير إلى "ضعف الاهتمام باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل القائمين على العملية التعليمية والإدارية والمسؤولين عن المقررات الدراسية"، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (2.7%) للمعوق الذي يشير إلى "اهتمام الجامعة بالمقررات الدراسية الأخرى المرتبطة بتخصصات الطلبة". ويمكن عزو النتيجة من خلال ربطها بدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، التي أشارت إلى وجود درجة متوسطة من الاستخدام، الأمر الذي يشير إلى وجود معوقات قد تحول دون توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، وتحليل ما جاء في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من معوقات يتضح أن أبرز هذه المعوقات ما ارتبط بالاهتمام باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل القائمين على العملية التعليمية والإدارية والمسؤولين عن المقررات الدراسية، وهذا يرتبط بصورة مباشرة بالجامعة، مما يشير إلى عدم وجود توجه نحو تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، وأن هذا الجانب لم يحظَ بالاهتمام الكافي من قبل المسؤولين، مما يتطلب العمل على وضع آلية للعمل على التوجه نحو توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، وذلك ضمن استراتيجية واضحة المعالم، وضمن خطوات علمية تربط بين مختلف مؤثرات وأطراف العملية التعليمية.

- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات الطلبة على مجال المعوقات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس (67.9%) للمعوق الذي يشير إلى: "عدم وجود الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بأعداد الطلبة"، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (1.8%) للمعوق الذي يشير إلى "عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام وفي نشر قيم المواطنة". ويمكن تفسير ذلك في ضوء العبء الدراسي الذي يقع على عاتق عضو هيئة التدريس، بالإضافة إلى العبء الإداري لدى بعضهم، مما لا يسمح بوجود وقت يمكن عضو هيئة التدريس من توظيف هذه المواقع، مما يتطلب إعادة النظر في حجم العبء الدراسي لإتاحة الفرصة الكافية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة المواد الدراسية، وفي مقدمتها قيم المواطنة.

- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات الطلبة على مجال المعوقات المرتبطة بالطلبة (73.5%) للمعوق الذي يشير إلى:

"عدم قناعة بعض الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام"، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (3.5%) للمعوق الذي يشير إلى "عدم اهتمام الطلبة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر قيم المواطنة". ويمكن عزو ذلك إلى عدم الوعي، وعدم توافر التوجيه المناسب لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، فالقناعة قد تكون لدى الطلبة أن هذه المواقع وجدت لأغراض ترفيهية، وليست تعليمية، الأمر الذي يتطلب تكثيف الجهود من قبل مختلف الجهات الإدارية والتعليمية بالعمل على غرس التوجهات والاستخدامات الإيجابية لأدوات التكنولوجيا الحديثة، وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدام مختلف الوسائل العلمية، وعقد المؤتمرات الطلابية لنشر ثقافة الوعي بأهمية توظيف هذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وما يرتبط بها من متغيرات ذات صلة مباشرة بقيم المجتمع، وفي مقدمتها قيم المواطنة.

- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات الطلبة على مجال المعوقات المرتبطة بالمقررات الدراسية (79.6%) للمعوق الذي يشير إلى: "غياب المناهج المتكاملة والمتربطة بين المقررات الدراسية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تساعد في نشر قيم المواطنة"، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (5.3%) للمعوق الذي يشير إلى "التحجيم من قبل صانعي القرارات في التعليم الجامعي من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية". ويعزى ذلك إلى ضعف الربط ما بين المقررات الدراسية، وبين قيم المواطنة، وبين استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي فإن توافر هذا الربط سيؤدي إلى إيجاد الحلول لهذه المعوقات كافة، التي قد تحول دون توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة. كما أن التغلب على هذه المعوقات يكمن في إيجاد وتحقيق التكامل والترابط بين المقررات الدراسية على اختلافها، وبين قيم المواطنة، ومواقع التواصل الاجتماعي، وبالتالي فإن تضمين المقررات الدراسية لقيم المواطنة، وربطها بمتطلب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، سيؤدي إلى جسر الهوة بين هذه المتغيرات، ويسهم في تحقيق التوظيف والاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي، وسيصبح ذلك من الممارسات الإيجابية وطريقة آلية علمية واقعية.

◀ سابعاً- النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: "ما معوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟".

للإجابة عن هذا السؤال، حسب التكرارات والنسب المئوية لمعوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال الإجابة على أسئلة المقابلة المتعلقة بمعوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، كما هو مبين في الجدول (11).

الجدول (11)

التركرارات والنسب المئوية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على الأسئلة المتعلقة بمعوقات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة

الرقم	الفقرة	التركرار	النسبة المئوية
مجال المعوقات المرتبطة بالجامعة			
1	عدم التنسيق والتعاون بين مختلف الأطراف المسؤولة عن تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة.	44	61.1
2	عدم اتباع استراتيجية، أو خطة لتوظيف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة المقررات الدراسية بشكل عام، وما يرتبط بنشر قيم المواطنة بشكل خاص.	12	16.7
3	عدم وضع برامج تطويرية لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي بشكل تدريجي.	11	15.3
4	تجاهل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمات العامة، وهذا ينطبق على توظيفها في نشر قيم المواطنة.	4	5.6
5	ضعف التنظيم الإداري الجامعي في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام، وفي نشر قيم المواطنة بشكل خاص.	1	1.4
المجموع		72	100.0
مجال المعوقات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس			
1	عدم توافر الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس.	42	58.3
2	خروج هذا الاستخدام عن الإطار التقليدي المتعارف عليه.	13	18.1
3	ازدحام الساعات الدراسية والمكتبية لدى عضو هيئة التدريس.	9	12.5
4	زيادة العبء الدراسي على عضو هيئة التدريس.	6	8.3
5	عدم قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بهذا الاستخدام.	2	2.8
المجموع		72	100.0
مجال المعوقات المرتبطة بالطلبة			
1	عدم الوعي والثقافة لدى الطلبة بأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام، وفي نشر قيم المواطنة بشكل خاص.	23	31.9
2	انشغال الطلبة بجوانب ثانوية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	18	25.0
3	عدم الاهتمام بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في الجانب التعليمي من قبل الطلبة.	11	15.3
4	قناعة بعض الطلبة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا يخدم العملية التعليمية.	9	12.5
5	عدم توافق استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي مع القيم السائدة وبخاصة لدى الإناث.	5	6.9
6	عدم تهيئة الطلبة لمثل هذه الاستخدامات التقنية في العملية التعليمية.	4	5.6
7	ضعف الوازع الداخلي لدى الطلبة لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة.	2	2.8
المجموع		72	100.0

الرقم	الفقرة	التركرار	النسبة المئوية
مجال المعوقات المرتبطة بالمقررات الدراسية			
1	عدم معالجة المناهج بشكل عام، وبما يرتبط بنشر قيم المواطنة لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.	24	33.3
2	معظم المقررات الدراسية بعيدة عن قيم المواطنة، وبالتالي لن يكون هناك حلقة وصل بين المقررات واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	19	26.4
3	مقرر التاريخ وحده لا يكفي لغرس قيم المواطنة ونشرها ويجب ربط المقررات الأخرى بقيم المواطنة وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشرها.	15	20.8
4	عدم ربط مواقع التواصل الاجتماعي بما يخدم المناهج والمقررات الدراسية المرتبطة بقيم المواطنة.	9	12.5
5	عدم ارتباط قيم المواطنة بجميع المقررات الدراسية، فالمقررات الدراسية متخصصة ومحددة بكل تخصص ولا ينطبق على جميع هذه المقررات.	5	6.9
المجموع		72	100.0

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (11) الآتي:

- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على مجال المعوقات المرتبطة بالجامعة (61.1 %) للمعوق الذي يشير إلى "عدم التنسيق والتعاون بين مختلف الأطراف المسؤولة عن تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة"، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (1.4 %) للمعوق الذي يشير إلى "ضعف التنظيم الإداري الجامعي في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام، وفي نشر قيم المواطنة بشكل خاص". ويمكن تفسير النتيجة المتعلقة بالمعوقات المرتبطة بالجامعة في ضوء ضعف التنسيق لدى إدارة الجامعة، وعدم وجود تعاون ما بين مختلف الأطراف، وهذا يعطي مؤشراً على عدم وجود قنوات إتصال، أو قنوات حوار حول إمكانية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى عدم وجود آلية تعمل على التطوير والرقى بمختلف مجالات الجامعة، وبخاصة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي، وانتشار أدواته بين مختلف أفراد المجتمع، وبخاصة الطلبة. الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في استراتيجيات التطوير والرقى، وهذا يتطلب الانفتاح على مختلف الأطراف ذات العلاقة بتطوير استخدامات الوسائل والأدوات المتاحة، وتسخيرها في خدمة العملية التعليمية بجميع مجالاتها التربوية، والاجتماعية، وغيرها من المجالات، ويُلاحظ التوافق بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة نحو المعوقات المرتبطة بالجامعة.

- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على مجال المعوقات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس (58.3 %) للمعوق الذي يشير إلى: "عدم توافر الوقت الكافي لدى أعضاء هيئة التدريس"، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (2.8 %) للمعوق الذي يشير إلى: "عدم قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس بهذا الاستخدام". الطلبة، ويلحظ وجود توافق ضمني ما بين أعضاء هيئة التدريس، والطلبة حول هذا المعوق. مما يشير إلى وجود

قيم المواطنة بشكل خاص.

3. وضع الحلول للمعيقات التي قد تحول دون توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، وخاصة ما يرتبط بتحقيق التكامل والترابط ما بين المقررات الدراسية، وقيم المواطنة، واستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

4. توفير المؤتمرات التربوية ضمن البيئة الجامعية التي من شأنها أن تعمل على نشر الوعي بثقافة الاستخدام الأمثل والإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي في الحياة الاجتماعية والتعليمية.

5. وضع استراتيجية واضحة المعالم من قبل إدارة جامعة حائل، وتضمينها للخطط والخطوات التي تعمل على المبادرة بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي بنشر قيم المواطنة، من خلال استشارة الخبراء والمتخصصين في هذا المجال.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. بن ورقلة، نادية. (2015). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي "دراسة استطلاعية". جامعة الجلفة، الجزائر.
2. الحبيب، فهد. (2008). تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة. استرجعت بتاريخ 28 / 2 / 2015 من المصدر: <http://www.aafagcenter.com>
3. خالد، سليم. (2008). ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات المحلية. قطر: دار المتنبى للنشر والتوزيع.
4. داود، عبد العزيز. (2011). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، دراسة ميدانية بجامعة كفر الشيخ. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2 (30)، 252 - 282.
5. العامر، عثمان. (2006). اثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي. دراسة استكشافية مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لإنتاجية العمل التربوي، الباحة.
6. عبد الجليل، موسى. (2011). مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي. جامعة الخرطوم، السودان.
7. العلمي، لينا. (2011). العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. بحث منشور، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
8. علي عزه. (2003). نموذج مستقبلي لمنهاج التربية المدنية في المدرسة الثانوية، المحتوى، الأنشطة، وسائل التقويم، وطرق التدريس. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.
9. عليان، عمران. (2014). درجة تمثل طلبة جامعة الاقصى لقيم المواطنة في ظل العولمة "دراسة تطبيقية". مجلة

خلل في طبيعة توزيع العبء الدراسي، وارتفاع نصاب أعضاء هيئة التدريس من المقررات الدراسية المكلفين بتدريسها، مما يتطلب العمل على وضع حلول جذرية تساعد في توفير الوقت المناسب ليتمكن أعضاء هيئة التدريس من المساهمة الفعالة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف مجالات العملية التعليمية، وليس في نشر قيم المواطنة فقط.

- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على مجال المعوقات المرتبطة بالطلبة (31.9 %) للمعوق الذي يشير إلى: "عدم الوعي والثقافة لدى الطلبة بأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام، وفي نشر قيم المواطنة بشكل خاص"، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (2.8 %) للمعوق الذي يشير إلى: "ضعف الوازع الداخلي لدى الطلبة لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة". ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدم الاهتمام من قبل القائمين على تطوير العملية التعليمية في الجامعة، وخاصة ما يرتبط باستراتيجيات التدريس، مما يتطلب العمل على إعادة النظر، واتخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها أن تعمل على ترسيخ الأهمية لهذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، وفي نشر قيم المواطنة، وقد يتأتى ذلك من خلال الممارسة الفعلية، والمبادرة من قبل القائمين على العملية التعليمية، ومن ضمنهم أعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي قد يدفع بالطلبة نحو هذا الاتجاه، والعمل بالمبادرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

- بلغت أعلى نسبة مئوية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على مجال المعوقات المرتبطة بالمقررات الدراسية (33.3 %) للمعوق الذي يشير إلى: "عدم معالجة المناهج بشكل عام، وبما يرتبط بنشر قيم المواطنة لاستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي"، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (6.9 %) للمعوق الذي يشير إلى "عدم ارتباط قيم المواطنة بجميع المقررات الدراسية، فالمقررات الدراسية متخصصة ومحددة بكل تخصص، ولا ينطبق على جميع هذه المقررات". ويمكن تفسير ذلك في ضوء نمطية المقررات الدراسية، وعدم وجود التكامل العلمي والتربوي بين هذه المقررات، مما يتطلب العمل على تطوير هذه المقررات، في ضوء ما يستجد من تطور علمي وتكنولوجي، ومراعاة جميع المتغيرات التي تفرض وجوب مواكبة هذه التطورات، وأخذها بعين الاعتبار، وبخاصة ما يرتبط بالمتغيرات التي طالت مختلف القيم والمعايير الاجتماعية ذات الصلة المباشرة بقيم المواطنة، والتي أحدثتها مواقع التواصل الاجتماعي.

التوصيات:

1. تفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر قيم المواطنة، استناداً إلى ما أشارت إليه نتائج الدراسة من أن استخدام مواقع التواصل، جاء بدرجة متوسطة.
2. نشر الوعي الثقافي بين الطلبة بأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام، وفي نشر

- Information Systems, 35, 215- 236.
8. Kruger, T. (2004) . *The influence of an organizational citizen role identity on organizational citizenship behavior, university of south florida*. DAI, 54 (1) , 666B.
 9. Westheimer, J. & Kahne, J. (2006) . *What kind citizen? The politics of education for democracy*. Eric Document Reproduction Service, No ED 351266) .
 - جامعة الاقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) ، 18 (2) ، 1 - 34.
 10. عوض، حسني. (2014) . أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب. مجلة جامعة القدس المفتوحة، 3 (2) ، 32 - 64.
 11. الغشام، سعد. (2011) . مجلس الرياض التعليمي على مواقع التواصل الاجتماعي. استرجعت بتاريخ 28 / 2 / 2015 من المصدر: [Http:// ksa. daralhayat. com](http://ksa.daralhayat.com).
 12. كاتب، سعود. (2011) . الإعلام الجديد وقضايا المجتمع. التحديات والفرص. المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الاسلامي، جدة، السعودية.
 13. المبارك، أحمد. (2007) . مدونات الإنجاز الرقمي لطلاب مدارس الرياض للبنين والبنات. استرجعت بتاريخ 25 / 2 / 2015 من المصدر: [Http:// riyadhschools. net](http://riyadhschools.net)
 14. الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد. (2005) . التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
 15. نور الهدى، مريم. (2014). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

ثانياً المراجع الأجنبية:

1. Corich, S. , Kinshuk, A. & Hunt, L. (2004) . *Assessing Discussion Forum Participation: In Search of Quality*. ITDL Journal, 1 (12) , 33-39.
2. Davis, T. (2002) . *Eisnhower and the American way of the life. Good eitizenship, moral politics, and public leatersship in the 1995*. 3 (1) , 330-354.
3. Dolez, C. (2009) . *The Internet's Impact on the Political Awareness of Citizens. Paper prepared for presentation at the 5th ECPR General Conference, Potsdam*,45.
4. Grosseck, G. , Bran, R. & Tiru, L. (2011) . *Dear teacher, what should I write on my wall? A case study on academic uses of Facebook, Procedural Social and Behavioral Sciences*, 15 (1) , 425-436.
5. Hinds, H. (2006) . *Making good citizens*. Retrieved 2/ 3/ 2015 From: [www. schoolzone. co. uk/ resources/ articles/ goodcitizen. as-](http://www.schoolzone.co.uk/resources/articles/goodcitizen.as-)
6. Junco, R. (2012) . *The relationship between frequency of Facebook use, participation in Facebook activities, and student engagement*, Computers & Education, 5 (8) , 162-171 .
7. Kim, W. (2010) . *On Social Web Sites*.